

الملخص العربي

البلهارسيا مرض مزمن ويوجد اكثر من ٢٠٧ مليون شخص مصابين به في العالم وحوالي ٧٠٠ مليون شخص عرضة للاصابة بالمرض في ٧٤ بلد متوطن بها هذا المرض.

تعتبر البلهارسيا من المشاكل الصحية الرئيسية في مصر منذ عقود عديدة نتيجة انتشارها العالى وما يترتب عليها من مضاعفات خاصة بين سكان الريف. في دلتا النيل تتوطن البلهارسيا المعوية لكن البلهارسيا البولية اكثر انتشارا في مصر العليا

تقع الفيوم في وسط مصر حيث تنتشر البلهارسيا المعوية و البلهارسيا البولية وبالرغم من ان الفيوم لديها اكثر برنامج مستمر لمكافحة البلهارسيا في مصر ولكن معدل الاصابة بالبلهارسيا البولية مرتفع.

بعد اكتشاف دورة حياة البلهارسيا عام ١٩١٥ بدأت مصر في محاربة المرض عن طريق تطبيق مشاريع لمكافحة المرض اما عن طريق مكافحة القواقع او العلاج الكيميائى.

تهدف الدراسة الحالية الى توضيح التغيرات الزمنية لانتشار البلهارسيا البولية والحالة الوبائية للمرض ومعرفة الجهود الحالية لمكافحة المرض في محافظة الفيوم. هذا سوف يساعد في وضع استراتيجيات مكافحة البلهارسيا البولية في محافظة الفيوم.

وقد اجريت هذه الدراسة الوصفية من خلال:

- ❖ السجلات الصحية للبلهارسيا البولية من مديرية الصحة بالفيوم لاربع سنوات من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٧ والتي تحتوى على عدد المفحوصين وعدد المصابين من طلاب المدارس والمتريدين على العيادات الخارجية على حدة من ال ٧ مراكز.
- ❖ السجلات الصحية لنتيجة تحليل البول لطلاب المدارس من الوحدة الصحية لقرية الحجر (الاعلى في معدل انتشار البلهارسيا البولية بالمركز) وقرية العتامنة (الاقل في معدل انتشار البلهارسيا البولية بالمركز) في مركز اطسا (الاعلى في معدل انتشار البلهارسيا البولية بالمحافظة).
- ❖ مشاهدة تحليل البول لطلاب المدارس في قرية العتامنة لايجاد العلاقة بين الاصابة بالبلهارسيا البولية والتعرض للمياه.
- ❖ استبيان لتقييم المعرفة بالبلهارسيا والتعرض للمياه.

❖ مقابلة مع مدير قسم الامراض المتوطنة فى مديرية الصحة بالفيوم ومقابلة ايضا مع اطباء وفنى معمل الوجدة الصحية بقرية الحجر والعتامنة لمعرفة المجهودات لمكافحة للبلهارسيا.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الأساسية الآتية:

- ❖ عدم فعل تحليل البراز لاستقصاء البلهارسيا المعوية فى المحافظة.
- ❖ انخفاض معدل انتشار البلهارسيا البولية فى محافظة الفيوم من سنة ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٧.
- ❖ مركز اطسا يظهر اعلى معدل لانتشار البلهارسيا البولية فى محافظة الفيوم.
- ❖ اكثر الاعمار المعرضة للاصابة هى التى بين ٩ و ١٤ سنة.
- ❖ يوجد فجوة فى معرفة اطفال المدارس بالبلهارسيا.
- ❖ يظهر حوالى ثلث الاولاد تعرض اكثر للمياه.
- ❖ يوجد فجوة فى برنامج مكافحة البلهارسيا فى الوحدات الصحية الريفية.

التوصيات:

- ❖ استقصاء البلهارسيا المعوية.
- ❖ التنقيف الصحى لاطفال المدارس عن البلهارسيا والتنقيف السلوكى للاطفال لتصحيح العادات السيئة مثل التبول والتبرز والسباحة فى الترعى.
- ❖ العلاج الكيمايى الشامل لمركزى اطسا وطامية نتيجة ارتفاع نسبة الاصابة.
- ❖ يجب على محافظة الفيوم التطبيق الجيد لبرنامج مكافحة البلهارسيا.
- ❖ تدريب فريق العمل فى الوحدة الصحية على التطبيق المثالى لبرنامج مكافحة البلهارسيا.